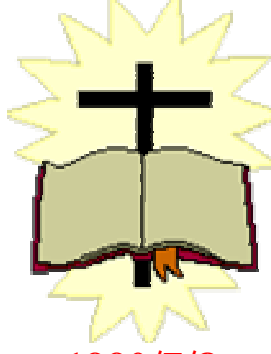


الدَّقْتَرُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ



1990/7/8

لا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ، مُشَكِّكِينَ

(رسالة أُعْطِيَتْ لِلْجَمَاعَةِ - الْحَجَّ فِي 1 أَيْلُول 1990، بِالْمَسِيحِ الْمَلِكِ، لَانْسْ، سويسرا.)

- ♥ أَسْلَامُ مَعَكُمْ جَمِيعًا.
- ♥ أَنَا يَسُوعُ، أُبَارِكُكُمْ جَمِيعًا.
- ♥ أَشْعُرُوا بِحُضُورِي بَيْنَكُمْ الْآنَ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ بِالذَّاتِ.
- ♥ أَشْعُرُوا بِي فِي قُلُوبِكُمْ.
- ♥ لَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ، مُشَكِّكِينَ.
- ♥ افْتَحُوا قُلُوبَكُمْ لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَفْهَمُوا بِالْإِثْمِ رِسَالَةَ حُبِّي.
- ♥ أَنَا الْمَلِكُ وَالسَيِّدُ الْمَطْلُوقُ، أَقْطَعُ كُلَّ الطَّرِيقِ، نَازِلًا إِلَيْكُمْ لِأَذْكُرْكُمْ بِالْحُبِّ الَّذِي أَكُنُّهُ لَكُمْ وَلِأَذْكُرْكُمْ بِذَبِيحَتِي.
- ♥ أَتِي لِأَذْكُرْكُمْ لِمَنْ تَنْتَمُونَ.
- ♥ لَقَدْ افْتَدَيْتُكُمْ جَمِيعًا بِذَبِيحَتِي وَأَنْتُمْ تَخْصُونِي.
- ♥ إِذَا كَانَ الْيَوْمَ رُوحُ نِعْمَتِي قَدْ انْسَكَبَ عَلَيْكُمْ بِهَذَا عِزَارَةِ فَلَانَّ التَّيْبَةَ تَكَادُ تَنْضُجُ وَقَرِيبًا جِدًّا سَتَأْكُلُونَ ثِمَارَهَا.
- ♥ لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَقُولُوا بَعْدَ الْآنَ: "أَيْنَ إِلَهِي؟.."
- ♥ فَمَرَاعِي الْأَرْضِيَّةِ الْبُورِ سَاعِيدُ اخْضِرَارِهَا حَتَّى تَجِدُوا فِيهَا رَاحَتَكُمْ.
- ♥ كُرُومِي سَأَكْتَرُهَا عَلَى الدَّوَامِ وَأَشْجَارِي الْمُنْمِرَةُ سَتُنْمِرُ بُوْقْرَةَ،
- ♥ وَسَتَأْكُلُونَ مِنْ خَزَائِنِي السَّمَاوِيَّةِ شَبَعَكُمْ.
- ♥ أَصْغُوا إِلَيَّ :
- ♥ " أَلَمْ يَفْتَحْ أَبُوْكُمْ السَّمَاوِيَّ خَزَائِنَهُ السَّمَاوِيَّةَ لِطَعْمِ بِالْمَنْ أُمَّةً جَائِعَةً؟.."
- ♥ لَقَدْ أَمْطَرَ أَبُوْكُمْ السَّمَاوِيَّ الْخُبْزَ عَلَى شَعْبِهِ،
- ♥ وَمِنْ صَخْرَةٍ حَوْرِيْبٍ فَجَّرَ الْمَاءَ حَتَّى يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا؛
- ♥ وَأَنَا، أَمَا كَثُرَتْ الْأَرْغَفَةُ وَالسَّمَكْتَيْنِ لِطَعْمِ الْآلَافِ؟..
- ♥ أَيُّهَا النَّاسُ الْقَلِيلِيُّو الْإِيْمَانِ، كَيْفَ يُمْكِنُكُمْ إِذَا أَنْ لَا تُمَيِّزُوا الْأَرْمِنَةَ؟..

لماذا تَشْكُون الآنَ فِي أنَ رُوحَ نِعْمَتِي القُدُوسِ 1 قدَ أفيضَ عَلَيْكُم بِجِلاءٍ عَظِيمٍ؟..
 ألمَ تَقْهَمُوا أنَ رُوحِي القُدُوسِ يَغْمُرُكُم الآنَ فِي قَفْرِكُم؟..
 قُلْتُ: "أَسْتَعِدُّ لِأَسْقِي بُسْتَانِي، وَأَعزِّمُ أنَ أروِي زَهْرَاتِي 2؛"
 "سَأفيضُ التَّعْلِيمَ مِثْلَ نُبوءَةٍ، وَأخلفُهُ لِالأَجيالِ الآتِيَةِ." 3
 لا تَخافُوا، فَأنا رَبُّكُم وَمُخَلِّصُكُم.
 لو كُنْتُمْ نَقَدْتُمْ إلى سِرِّ المَنِّ وَسِرِّ تَكثِيرِ الأَرْغِفَةِ وَالسَّمَكاتِ، لَكُنْتُمْ فَهَمْتُمْ تَمامًا اليَومَ فيضَ رُوحِي،
 ولَكُنْتُمْ فَهَمْتُمْ أَطعِمَتِي العَجائِبِيَّةَ مُنذُ أَيامِ آبائِكُمْ..
 يا زَهْرَتِي.

(هنا قاطعني يسوع، وكانت الساعة "16.23").

صلي الآن معي لأجل روسيا:

يا اللهُ، اجْعَلْها تَتَبَعُكَ،
 أَيُّها الرَّبُّ، خَلِّصْ نَفْسَها،
 وَأَقِمْها كَمَا أَقَمْتَ لِعازَرَ.
 جَمَلُ ابْنَتِكَ المَحْبُوبَةِ جَدًّا لَدَيْكَ،
 وَضَعْها فِي قَلْبِكَ الأَقْدَسِ،
 لِكَي تَعكَسَ صُورُها أَلوَهَتِكَ.
 أَقِمْها حَتَّى تَسِيرَ بِجانِبِكَ.
 أَعْرِضْها بِقُرْبِكَ، وَحَرِّرها مِنْ أَسْرَها.
 اقْتَرِنْ بِها واجْعَلْها كُلَّها لَكَ. آمين.

قولي لي هذه الصلاة.

(فقلها له.)

اكتبي، يا فاسولتي 4:

...حَتَّى أَطعِمَةَ هَذا اليَومِ.
 أَدْرِكُوا واقْهَمُوا سُمُويَ وَأمانَتِي لوعدي بِالخِلاصِ.
 أَيُّها الجِيلُ...
 لَنَ أُخْفِي عَنكَ أبداً أَيًّا مِنَ الأَسْرارِ، لِأَنَّي قَريبًا سَأرْسِمُ طَريقًا واسِعَةً، مَقْئُوحَةً، طاهِرَةً
 وسَأدْعُوها "طَريقًا قُدُوسَةً" تَقودُكُم إلى بَيْتِ قَربانٍ مَقْئُوحِ.
 وَلَكنْ يَكُونُ بَعْدَ أوجِرةٍ لِبَناتِ أوي 5!..

1 في هذا المقطع يذكر يسوع الأب، ويذكر نفسه كابن ويذكر الروح القدس، مُظهراً حضورَ وعملِ الثالوث الأقدس في زماننا المُفْوَِر.

2 سيراخ 31/24.

3 سيراخ 33/24.

4 تنمَّة هذه الرِّسالة.

ولا أعمالٌ متخفيةٌ في الليل!..
 ولا جولاتٌ في الظلام!..
 أنا، الربُّ، سأوضحُ كلَّ شيءٍ.
 لن يكونَ ليلاً بعدُ، لأنَّ نوري سيشرقُ عليكم للأبدِ.
 أجل، سأعرضُ معرفتي في هذه الطريقِ الواسعةِ المفتوحةِ،
 وسأقيمُ معالمَ تفودكم إليها، وسأرسمُ الطريقَ جيِّداً.
 وأمنحكم حينئذٍ روحَ حرارةٍ لتعبُدوني، أنا الهُكمُ،
 ومن هم أبنائي وبناتي "الضالِّين" سأعيدهم إلى ذراعيَّ بحبٍّ عظيمٍ فيعيشون في نوري.
 حينئذٍ ستحتفلُ كلُّ السماءِ بعودتهم،
 ولا يعودُ أحدٌ يقولُ: "أين ربُّنا؟.. لأنِّي سأحفرُ عميقاً شريعتي في قلوبكم،
 هذا الوعدُ منقوشٌ أمامي.
 سأقيمُ أورشليمَ على حجارتيها الأصليَّةِ.
 كنتُ أملتُ أن أجد، عندَ عودتي، قداسةً، لكنِّي أجدُ شعباً مخادعاً يفتكُ بجسدي.
 كنتُ أملتُ أن أجدَ الحبَّ، لكنني لا أسمعُ سوى صرخةٍ حقدٍ صادرةٍ عن خرابهم.
 فأين المجدُ والجمالُ اللذان كنتُ أعطيتُهُما لهم في الماضي؟..
 أين الروحُ الذي كنتُ وهبتهُم إياه؟..
 هؤلاء "القائنيون" قد استبدلوا الظلمةَ بالنورِ والنورَ بالظلمةِ،
 لقد أصبحوا كفرةً، وشريعتي الأمرةُ والمقدَّسةُ، يجهلونها تماماً ويدسُّونها بأقدامهم.
 هذا العصرُ يعارضُ شريعتي، بمناقضةٍ كلِّ "يأءٍ" منها.
 ألم أقل صراحةً أن كلَّ من يقبلُ وصاياي ويحفظها، فهو الذي يحبُّني؟..
 في عصركم، كثيرُونَ يدعونُ أنهم "معلِّمو الشريعة"،
 لكنهم لم يفهموا لا الحججَ التي يستعملونها، ولا الآراءَ التي يؤيدونها.
 آه..، كم يرهفوني بثرثراتهم!..
 إنهم يرهفوني لأنهم لا يحفظونَ لا معرفتي ولا شريعتي.
 ما جئتُ لأدينكم بهذه الرسائلِ،
 جئتُ بدافعِ الحبِّ لأحذركم وأوقظكم من خمولكم.
 جئتُ أيضاً لأشجعَ البقيةَ، من الكهنةِ حتى العلمانيين، التي تحبُّني وتلبثُ أمينةً لي وتَعكسُ
 صورتي.
 أنتم الذين تُظهرونَ حبكم، لأجلكم، سأقيمُ طريقاً واسعةً مباركةً؛ وعلى جانبيها سأزرعُ أشجاراً
 مُثمرةً⁶.
 وأرضكم ستطعمُ الكثيرينَ ولا يستطيعُ أحدٌ أن يثلفَ ثمارَ أرضكم ولا أن يجعلكم عواقر. سندعونُ
 جميعكم "أمنا" وستكونونَ كلُّ ما ليسَ كبرياءٍ وزوراً وعقلانيَّةٍ.

5 بنات أوى تعني الماسونيين.

6 كهنة العصر الجديد.

فَتَمَارِكُمْ سَتُطْعَمُ الْأُمَّمَ الْجَائِعَةَ، أَمَّا قَدْ عَرَقْتَ فِي الْإِلْحَادِ. ٧
يَعَزِّمِي أَنْ أَلْبَسَكُمْ جَمِيعًا ثِيَابَ مَاضِيَّ 7، وَأَعِيدَ بِنَاءَ كَنِيسَتِي عَلَى أَسَاسَاتِهَا الْقَدِيمَةِ.
سَأَزِينُ عَرُوسَتِي بِجَوَاهِرِهَا الْأَوْلَى، وَمِنْ أَقْوَاهِكُمْ سَتُهَلَّلُونَ لِي وَتُسَبِّحُونِي بِلا انْقِطَاعِ.
يَا أَحِبَّائِي أَنَا نُورُ الْعَالَمِ وَأَمْشِي أَمَامَكُمْ.
وَلَا أزالُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا:

إِنَّ لِي خِرَافًا أُخْرَى لَيْسَتْ مِنْ حَظِيرَتِكُمْ، سَأَقُودُهَا كُلَّهَا أَيْضًا إِلَى كَنِيسَتِي الْمَجْدَدَةِ حَتَّى يَكُونَ
هُنَاكَ قَطِيعٌ وَاحِدٌ وَرَاعٌ وَاحِدٌ.

إِذْهَبُوا إِلَى الْأُمَّمِ وَعَلِّمُوهُمُ أَنْ يُصَلُّوا إِلَى الْآبِ هَذِهِ الصَّلَاةُ: 8

أَيُّهَا الْآبُ الْكَلْبِيُّ الرَّحْمَةُ،

اجْعَلِ الَّذِينَ عَبَثًا يُحَاوِلُونَ أَنْ يَسْمَعُوا وَلَا يَفْهَمُونَ أَبَدًا،

يَسْمَعُوا، هَذِهِ الْمَرَّةَ،

صَوْتِكَ وَيَفْهَمُوا أَنَّكَ أَنْتَ قَدُوسُ الْقَدِيسِينَ.

إِفْتَحْ عَيْونَ الَّذِينَ عَبَثًا يُحَاوِلُونَ أَنْ يَرَوْا وَلَا يُدْرِكُونَ أَبَدًا

لِيَرَوْا هَذِهِ الْمَرَّةَ بَعْيُونَهُمْ وَجْهَكَ الْأَقْدَسَ وَمَجْدَكَ.

صَغِّصْ إصْبَعَكَ عَلَى قَلْبِهِمْ حَتَّى يَنْفَتِحَ قَلْبُهُمْ فَيَفْهَمَ أَمَانَتَكَ.

أَصَلِّي لِأَسْأَلَكَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ،

أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ

حَتَّى جَمِيعُ الْأُمَّمِ تَرْتَدُّ وَتَشْفَى بِجَرَاحَاتِ ابْنِكَ الْحَبِيبِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. آمِينَ.

إِفْهَمُوا إِذَا أَنْكُمْ، بِهَذِهِ الصَّلَاةِ، تَطْلُبُونَ الْخَلَاصَ لِلْعَالَمِ.

تَشَجَّعُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، تَلَامِيذِي، تَشَجَّعُوا.

أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ.

بَشِّرُوا وَدَافِعُوا عَن كَلِمَتِي بِدُونِ أَيِّ خَوْفٍ،

أَعْلِنُوا اسْمِي بِغَيْرَةِ.

ذَكِّرُوا الْعَالَمَ بِأَنِّي قَدُوسٌ،

عَلِّمُوهُمْ أَنْ يَعِيشُوا قَدِيسِينَ.

كُونُوا وَدَعَاءً كَمَا أَنَا وَدِيعٌ،

لِيَكُنْ لَكُمْ صَبْرِي وَحَبِّي.

عَمَّا قَلِيلٍ مِنَ الْآنِ، وَقَلِيلٌ جَدًّا، مَنْ تَنْتَظِرُونَهُ سَيَأْتِي.

سَأَتِي كَحَبٍّ، نَعَمْ، الْحَبُّ سَيَعُودُ كَحَبٍّ فِي هَذَا الْقَفْرِ.

سَأَتَمُّ عَمَّا قَرِيبٍ وَعَدِي،

لَكِنْ تَذَكَّرُوا، يَا أَصْدِقَائِي الْأَعْزَاءَ، مَا قَالَ لَكُمْ أَنْبِيَائِي أَنْ تَتَوَقَّعُوهُ فِي نَهَايَةِ الْأَزْمَنَةِ؛

7 الكنيسة الأولى.

8 هذه الصَّلَاةُ أُعْطِنَا إِيَّاهَا أَمَّنَا الْقَدِيسَةُ فِي 15 أيارَ 1990 (انظر دفتر 42).

لقد قالوا لكم إن شدايد عظمة ستحدث قبل هذا المجيء وإن أساسات الأرض ستتزعزع وزلزلة هائلة ستفاجئكم.
والسماء ستظهر لكم وكأنها ظلمة أبدية.
مع ذلك، لا تخافوا أبداً، لأنني سأكون بجانبكم.
لقد وسمت جبهتكم بخاتم حبي.
أبارككم جميعاً، تاركاً نفحة حبي على جبهتكم.
يسوع المسيح إسمي وأقول لكم: أحبكم للأبد.
كونوا واحداً.

1 X 0 Y 4

1990/7/19

أنا معكم لأوثق أواصر المحبة بينكم جميعاً

إلهي!.. إلهي!.. تعال وأمر ظلمتي!.. أسرع وساعدني!.. زرني. نفسي متعطشة إليك، يا إلهي.
متى سأرى وجهك القدوس؟.. نفسي تذب في.
لماذا يصير مضطهدني على إيداني؟..
يا الله، لماذا أسأت إليهم؟..
يا رب، أين أنت؟..
أقله، ليقل لي من يضطهدوني آية جريمة ارتكبت. يا الله كم أفتقدك.

يا محبوبتي، لم أتكلم في السر، إني أكّد كلمتي وهم يعرفون ذلك. لم ترينني وجهاً لوجه لكني بفركي. يمكن أن أكون غائباً بالجسد، لكن، بالروح، أنا دائماً معك. 10
أنا معكم لأوثق روابط المحبة بينكم جميعاً وأحث عقولكم، ليتمكن إدراككم أن يبلغ ملياً ثموه إلى أن تعرفوا حقاً أسراري المكنونة فيها جميع كنوز الحكمة والمعرفة. 11
يا مباركتي، أريد أن تكوني صورة منظورة لأوهتي، وأقصد بذلك: بحبك إياي بحرارة، وبحفظك شريعتي بدقة، وشيئاً فشيئاً، سأصلح إذا الذين يغيظونني ويضطهدونك.
سأذكرهم كم جحدوا؛ سأعطيهم الفرصة ليتوبوا. تشجعي يا ابنتي، أقول لك هذا:
كل من يصغي، فليصغ وكل من لا يصغي، فلا يصغ!..

1990/7/20

لاشيء كل ما أنت بارتشافك كل ما أنا

يا رب، فليستقر روحك عليّ ويكتفني.

9 باللحم والعظم.

10 حاول يسوع أن يعزيني بكثير من العذوبة.

11 قولوسي 2/2.

♥ دَعَيْني أباركك ♥ أعطيك سلامي. دعي رُوحِي يسنقرُ عليكِ، أنا الربِّ، سامنحكِ الأمانَ
 الذي تتوقين إليه. أثبتني في إيمانكِ لأنني أمينٌ لوعدي.
 ♥ سأضعُ شريعةَ حبي في قلوبِ أممكم ولن أدكر من بعد خطاياهم؛
 ♥ سأذكرهم بديحتي،
 ♥ سأذكرهم بصليبي،
 ♥ وسأذكرهم بأني أنا الله.
 ♥ وأنتِ، أنتِ التي التمسيتها ووجدتها، قدمي لي قلبكِ فأقبله كمزيجِ بخور.
 ♥ إبقِي وفيّة لي وثوقي إلى أن يمحي كلُّ ما أنا كلُّ ما أنتِ. لاشي كلُّ ما أنتِ بارتشافكِ كلِّ
 ما أنا.

♥ صلي لارتداد النفوس،

♥ صلي للسلام وللحب وللوحدة.

♥ تذكرني فحبي لامتناه، حبُّ لا يستطيعُ أيُّ إنسانٍ على الأرض أن يفهمه تمامًا. ♥ أباركك.
 إتهجي نحوي وباركيني.

1990/7/21

الإهتزازات

(رأيتُ رؤيا فيها كنتُ أسرَّحُ نظري إلى الخارج من النافذة، وقد طلع النهار. فجأة أخذت الأرض تهتز بعنفٍ
 تحت قدمي. كان سطح الأرض يرتفع ويهبط، وكان الزلزال بدرجة 8، ولا يتوقف. نظرت من النافذة إلى
 السماء لأنها كانت تفقد ضياءها.
 كنتُ أصدقُ بالسماء بينما كانت تظلمُ ثانية ثانية حتى الليل الثام.
 ثم رأيتُ النجوم تتساقط، أو بالأحرى كما لو كانت تنطلق بسرعة من الأفق الشرقي إلى الأفق الغربي؛ بدت
 وكأنها تغادر السماء. حينئذ توقفت الإهتزازات، وكان هناك ظلمة متوعدة. ورأيتُ ضوءًا باهتًا في غرقتي
 نظرت من النافذة، فلم يكن في المدينة كلها، إلا ثلاثة أو أربعة بيوت مضاءة.)

1990/7/22

قد أرسلني لأعد الطريق لعودته

(رسالة من أمنا القديسة لاجتماع أول أيلول 1990، في لانس - سويسرا.)

السلام معكم، يا أولادي الأحياء.
 أنا، أمكم القديسة، التي نكلمكم، فأشكركم لأنكم أتيتم إلى هنا لتسمعونا.
 ♥ إفتحوا قلوبكم وافهموا كل كلمة نقولها لكم. ♥
 يسوع يعطيكم حبه وسلامه، فهو يرشدكم إلى الخلاص، وقد أرسلني لأعد الطريق لعودته؛ وأنا آتي
 لأفتح له الطريق من جديد. ♥
 لا تتفاجأوا، يا صيغاري،
 أعلم أنه من الصعب العيش في الفقر،
 لكن آتي إليكم في أمم عديدة لأحضركم.

إِنِّي أَنَسْتُكُمْ عَلَى قَوَاعِدِ الْإِسْتِقَامَةِ لِأَصِيرِكُمْ أَحْرَارًا. ٧
إِسْأَلُوا الرَّبَّ أَنْ يُرْسِدَ خَطَاكُمْ فِي طَرِيقِ وَصَايَاهُ؛ لِيُسَدِّدَهُ حُبُّكُمْ، لِيُعَزِّزَهُ حُبُّكُمْ، كُونُوا لَهُ بِلَسْمًا.
أَشْعُرُوا بِحُبِّي لَكُمْ، وَأَشْعُرُوا بِحُبِّ ابْنِي.
الْيَوْمَ، أَدْعُو الْمَرَضَى وَأَقُولُ لَهُمْ:

يا ولدي، لا تَحْرُ عَزِيمَتِكَ، فَأَنَا أُمُّكَ الْقَدِيسَةَ، أَحْبَبْتُ وَلَكِنْ صَلِّ لِلرَّبِّ وَسَيِّفِيكَ. ٧
طَهَّرُوا قَلْبَكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَدْرَانِ بِنُوبَتِكُمْ، ثُمَّ افْتَحُوا قُلُوبَكُمْ لِلَّهِ فَيَمْطِرُ عَلَيْكُمْ حُبَّهُ.
صَلُّوا بِلا انْقِطَاعٍ، لا تَعْفُوا.

صَلُّوا بِقَلْبِكُمْ وَكُونُوا كَالْوُرُودِ أَيَّامَ الرَّبِّ، كِبَاقَةَ نُقَدَّمُ لِلْعَلِيِّ.

لِتَكُنْ صَلَوَاتُكُمْ كَمَزِيحٍ بِخُورٍ يَبْلُغُ إِلَى عَرْشِهِ.

دَعُونِي أَدْكُرُّكُمْ بِمَا يَبُوقُ إِلَيْهِ الْعَلِيُّ: قَلْبِكُمْ.

قَدِّمُوا لَهُ قَلْبَكُمْ وَاسْمَحُوا لَهُ أَنْ يَكُونَ دَلِيلَكُمْ عَلَى الطَّرِيقِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَكُمْ.

يا أولادي، الْحُبُّ عَلَى أَوْيَاكُمْ.

سَبِّحُوا الرَّبَّ وَأَحِبُّوهُ.

فَاللَّهُ حُبٌّ.

أَبَارِكُكُمْ جَمِيعًا، وَأَبَارِكُ أَيْضًا كُلَّ الْمُعْتَقَلِينَ فِي السُّجُونِ؛

وَإِلَيْهِمْ أُرْسِلُ السَّلَامَ يَنْسَابُ كَنَهْرٍ فِي قَلْبِهِمْ.

فَاسْأَلُوا، كُونِي صَبُورَةً، فَإِنِّي يَسُوعُ يُحِبُّكَ بِحَنَانٍ حَتَّى الدَّمُوعِ.

لا تَتَشَكَّى أَبَدًا، أَشْعُرِي بِحُبِّهِ.

إِنِّي نَهَارَكَ دَائِمًا بِتَسْبِيحِهِ.

لَكَ سَلَامِي.

نَحْنُ، مَعًا؟..

نَعَمْ، أُمِّي الْقَدِيسَةَ، نَحْنُ، مَعًا.

رودس 1990/7/27 سَبِّحِينِي لِأَنَّ اسْمِي قُدُّوسٌ

إِشْرَحْ لِي، يَا يَسُوعِي، كَيْفَ أَحْتَرِّمُ وَأَتَّبِعُ شَرِيعَتَكَ وَكَيْفَ أَحْفَظُ وَصَايَاكَ. قُدُّونِي فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ، أَقْصِدْ أَنْ
أَتَأَمَّلَ فِي تَعَالِيمِكَ. إِغْفِرْ لِي زَلَاتِي وَأَثَامِي.

٧ السَّلَامُ مَعَكَ ٧ قَبْلَ أَنْ تَلْفَظِي كَلِمَةَ كُنْتُ قَدْ عَفَرْتُ لَكَ 12. ٧ لو لم تكن رحمتي اللامتناهية،
يا محبوبتي، لكنت شعرت بسيف عدلي مسلطاً عليك، إذ إن كل ما لك شرٌّ وبؤسٌ. تعالي، لا
تنظري إلي من بعيد، تعالي إلي، اقتربي أكثر. أعزبك كحديقة عيني. سبِّحيني، يا محبوبتي،
سَبِّحِينِي لِأَنَّ اسْمِي قُدُّوسٌ. ٧

(لاحقاً، في اليوم نفسه، في رودس، أخذ الرهبان الذي التقيتُ به، ذرف دُموعاً عندما أوضحتُ له كم يسوع يتعذب.)

♥ تعال وضع أذنك على صدري، يا بني، واسمع دقات قلبي، فكلُّ دقة قلب هي دعوة لنفسي وتوسُّل لبسمة ولفكرة.
♥ لا تذرف دُموعك عليّ، يا ولدي، بل على إخوتك وأخواتك الذين هم أمواتٌ ومنحلون، ليس عليّ، يا بني، ليس عليّ.
♥ صل لأجلهم حتى يرسل أبي إليهم روح فهمي، وإلا فكيف يرتدون؟..
فاسولاً، أعطيتهم الصلاة التي أعطتك إياها أمك القديسة، وأنا، أطلب منهم أن يصلوا هذه الصلاة كلَّ يوم.
تعال، فالكُتبُ آخذة في التمام.
أنا الربُّ، أبني مذابح بخور على مذابح كان لا بدُّ أن تكون، لكنها أهملت لأنه لم يكن أحدٌ ليهتمَّ بها ويغيرها.

رودس 1990/7/28

أنت مسكينة، لكن أستطيع أن أمدك بالعون

يسوع، قد أخذت في سحابة من الخمول ويبدو أنني لن أخرج منه. فأني مسكينة تعيسة.

♥ أعلم، ولكن لماذا لا تطلين مساعدي؟..

♥ ولماذا تنظرين إلى مكان آخر؟..

♥ إذا حولت عينيك نحوي، فترين نوري وأمنحك الأشياء التي تطلينها. أنت مسكينة، لكن أستطيع أن أمدك بالعون. يكفيني أن أقول:
♥ إنمي!.. وأزهري!.. ففي صحرائك أستطيع أن أفجر أنهاراً.
♥ يا طفلي، هل تخلّيت عنك يوماً؟..

كلّاً، ربّي، أبداً.

♥ لماذا إذاً، أمكن أن فقدت الإيمان بحضرتي 13؟..

♥ ألا تدركين أنني كنتُ في التماس دائم لعينيك؟..

♥ لقد جعلتكِ عروستي، أليس كذلك؟..

نعم، هذا صحيح، ربّي.

♥ لذلك أنظري إليّ من وقتٍ لآخر، فهذا واجبك!..

♥ اسمعي، فاسولاً، لست بحاجة إليك، فكما تعرفين، أنا أكفي ذاتي ذاتي. لقد قلتُ لك مراراً أنني كلُّي القدرة، لكن أحب الضعف لأن قدرتي تكون حينئذٍ في ذروتها. أيتها الصغيرة، أنا معك كلَّ يوم، وكلَّ ساعة، وكلَّ ثانية من حياتك. فأنا دائماً بينكم. تذكّري، أنا مع أمي.

نعم، ربّي.

13 عندما رأيت يسوع بعيني نفسي، بعد هذا الظهر.

♥ رَدِّدِي أَيْضًا مِنْ بَعْدِي: نَحْنُ، مَعًا دَائِمًا وَأَبَدًا.

IXΘΥΞ 

رُودُس - دَيْرِ الْقَدِيسِ نِيكِيْطَا 1990/7/30
لِمَاذَا تَخَافُ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ تَشْرَبِنِي وَتَأْكُلْنِي؟..

(مَكَثْتُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ فِي هَذَا الدَّيْرِ؛ خَمْسَةَ أَيَّامٍ مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّمْتِ الْكَامِلِ. لَا شَيْءَ غَيْرَ الصَّلَاةِ وَالتَّأْمُلِ.)

رَبِّي؟..

♥ أَنَا هُوَ. لَا تَشْكِي أَبَدًا. سَلَامِي أُعْطِيكَ. ادْخُلِي إِلَى قَلْبِي ♥.

(عِنْدَمَا قَالَ الرَّبُّ: "سَلَامِي أُعْطِيكَ"، رَأَيْتُ السَّمَاءَ تَنْفُتِحُ وَقَلْبَهُ يُرْحَبُ بِي.)

♥ الْوَقْتُ يَضِيقُ، وَالسَّاعَاتُ تَقْرُبُ.

♥ تَعَالَى بِقُرْبِي وَاسْمَعِي مَا أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لِكَنِيسَةِ رُودُسِ:

أَنْظُرِي إِلَى رَاحَتِي يَدَيَّ، إِلَى جَنْبِي وَإِلَى رِجْلِي، اشْعُرِي بِجِرَاحِي.

الَّذِينَ لَنْ يَشْرَبُوا مِنْ جِرَاحِي سَيَسْقَمُونَ وَيَهْزَلُونَ وَيَجْفُونَ.

أَنَا خَلَاصُكُمْ، فَلِمَاذَا إِذَا تَخَافُ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ تَشْرَبِنِي وَتَأْكُلْنِي؟..

يَصْرُخُونَ: إِلَى النَّجْدَةِ!.. وَكِنْ لَا أَحَدٌ يَأْتِي لِيَشْرَبِنِي وَيَأْكُلْنِي فَيَشْفِي.

أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكُمْ بِجِرَاحِي سَتَشْفُونَ؟..

تَقَدَّمُوا إِذَا فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ الْمُتْرَامِيَّةِ الْأَطْرَافِ، وَدَعُونِي أَسْمَعُ وَقَعَ خَطُوكُمْ.

تَعَالُوا وَتَنَاوَلُونِي.

لَا تَسْتَطِيعُ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ تَفْهَمَ نِدَاءَ حُبِّي.

فَبِتِلْهَفٍ، أَسْهَرُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ لِأَخْلَصَكُمْ جَمِيعًا، أَسْكَبُ قَلْبِي عَلَيْكُمْ.

أَرْسِلْ إِلَيْكُمْ الْحِكْمَةَ، قَاطِعَةً كُلَّ الطَّرِيقِ حَتَّى عَتَبَةِ بَابِكُمْ، لِتُعَلِّمَكُمْ أَنَّ مَوْضُوعِي هُوَ الْحُبُّ،

لَكِنْ هَلْ لِأَحَدٍ لَهُ أُذُنَانِ لِتَسْمَعَ؟..

لَقَدْ وَضَعْتُ لَكُمْ نَشِيدَ حُبٍّ جَدِيدٍ، وَحَبًّا بِاسْمِي الْقُدُّوسِ، يَا صِغَارِي، أَنْزَلُ كُلَّ الطَّرِيقِ إِلَيْكُمْ. فَأَنَا

مَسِيحُكُمْ، أَتِي لِأَسْحَرَ قَلْبَكُمْ بِنَشِيدِ حُبِّي وَأُبْهَجَ قَلْبِي.

لَا تَقُولُوا:

"الْتِمَسْتُهُ لَكِنْ لَمْ أَجِدْهُ؛

دَعَوْتُهُ لَكِنْ لَمْ يُجِبْ؛

إِنْتِظَرْتُهُ لَكِنْ لَمْ يَأْتِ."

إِلْتَمِسُونِي، يَا أَحِبَّائِي، بِبَسَاطَةِ قَلْبٍ فَتَجِدُونِي.

أَدْعُونِي مِنْ عَمْقِ قَلْبِكُمْ فَأَجِيبُكُمْ،

إِفْتَحُوا آذَانَكُمْ وَقَلْبَكُمْ فَتَسْمَعُوا وَقَعَ خَطُواتِ عَوْدَتِي.

الَّتِي نَهَضْتُ وَعَمَّا قَرِيبٍ سَتَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا.

تعالوا، بما أنكم كثيرون أنتم الذين قد انحرقتم عن الطريق القويم وتخافون أن تتناولوني، كاتمين خطاياكم سرية في صدوركم.

تحرروا بذهايكم إلى الاعتراف، واندموا حقيقة، وصوموا، حتى تتناولوني بطهارة وقداسة.

إن بابي مفتوح دائما لجميعكم، يا أحبائي.

أنا معروف بانتي لست عديم الإحساس أمام حاجات الفقير والمريض.

لذلك لا تجربوا إلهكم، ولا تشكوا في رحمتي اللامتناهية.

نعم، الأدوات التي استعملها لأثقل إليكم كلماتي هي مسكينة، غير أهل، ومبتدلة. فالذين يعتبرهم العالم مبتدلين ومحتقرين، هؤلاء بالذات هم الذين اختارهم:

"غير الموجودين ليخزي الموجودين". 14

الحكمة تُعطى للأطفال البسطاء وليس للذين يدعون أنهم حكماء.

إسمعوني، الحكمة ستظل غربالاً للذين يتفاخرون ويدعون أنهم فاضلون وقديسون.

وفِعلاً، سأبيد حكمة الحكماء فضلاً عن أن الحكم عليهم سيكون أقسى.

بعزمي أن أترك، في وسطهم، شعباً وضيعاً وبسيطاً سيكون قادراً أن يقول لي:

"هللوا، هللوا"، نهاراً وليلاً، ليلاً ونهاراً، مشتركاً في تشييد ملائكتي:

"قدوس، قدوس، قدوس الرب الإله، القدير؛ الذي كان وهو كائن وسيأتي!.." 15

وذلك بدون أن يزعمهم أحد لأنني أكون،

سأزيل من وسطهم جميع أولئك المتكبرين المتبجحين.

لذلك، قبل أن تأتي ساعتني عليكم، أقول لكم:

إلتمسوا التواضع، إلتمسوا الفقر.

وأنتم الذين تطيعون وصاياي وتعلمون الآخرين أن يطيعوها، تواضعوا،

لا تحكموا فلا يحكم عليكم.

لا تدبوا حتى أنا أيضاً لا أدبكم.

إندموا فأغفر لكم عن تلك السنين التي قضيتموها في طمس رُوحِي.

أنوي، في هذه الأيام الأخيرة، أن أفود هذا العصر الشرير بأعنة اللطف ولجم الحب، منحياً عليكم

جميعاً لأعطيكم طعامي.

سأكون دوماً ملجأً للفقير والمعوز.

تعالوا، واستريحوا جميعكم على صدري، كيوحنا تلميذي، واسمعوا دقات قلبي.

دقات قلبي هذه ستفودكم حتى أقدامي، تحت صليبي.

أنا الرب، فيما بينكم، وأبارككم جميعاً، تاركاً نفحة حبي على جباهكم.

تذكروا كل ما قد أعطيتكم اليوم وأظهروا لي حبكم باتباعي.

فعيناي عليكم.

كونوا واحداً.

1990/7/31

رودس - دير القديس نيكيطا
لا تكوني قليلة الصبر في الصلاة

ربّي، أتعشني كما ضمّنت ذلك كلمتك. أزل روح الخمول هذا الذي يضغط عليّ. إلى متى عليّ أن أتحمّل هذه الحالة؟! أقطر في روح حرارة ثابتاً. فلا تحرمني من روحك القدوس.

فاسولاً، لا أبغي إلا أن أكون لطيفاً معك، أنهضك وأضعك في قلبي الأقدس. ليتك كنت فقط متنبهة لتعاليمي لكان روحك على الدوام مع رُوحِي. أنت تتشكّين، أنت تتنّين، إلا أن قلبي الأقدس يفيض حباً وشفقة على نفسك!..

نقّدي كل ما قد أعطيتك!..

تذكّري حضرتي.

أبذلي جهداً!..

ابتعدي عن كل ما ليس أنا، وسمري عينيك عليّ، وعليّ فقط. أنت مركب لكمتي، لكن لا تنجرفي مع أول تيار!..

فلقد دعوتك واقترنت بك جاعلاً إياك خاصّتي.

لو كنت مضطرة أن تجتازي هذه التيارات، فأنا معك، أو تجتازي أعاصير، فهذه لن تقتلعك. ولو كنت مضطرة أن تسيري على جحر أفاع، فلن تلسعك. لقد سهّلت طريقك. سأرفعك كل مرة تُصادفين شوگا وعليقاً. أعرف ضعفك وعجزك المذهل، فلذلك عظيم تسامحي تجاهك. لذلك لا تتجراي أن تقولي: "أين روحك؟.."

فروحي دائماً معك، ياطفلتي. اسمعي، لا تكوني قليلة الصبر في الصلاة. لا تقولي:

"الله يراعي ضعفي، فهو كلي الرحمة"،

ثم تعودين إلى الخطيئة.

إفّحي بالأحرى أدنيتك واسمعي بطيبة خاطر خطبي وسأعطيك نُوري لتفهمي حتى الأمثال الحكيمة، لأنني أنا معك لأخلصك.

أهل قلبي، يا ربّي العزيز، لأسبحك باستمرار. إنني مُحاطة بتجارب تُسببني حضورك.

أترين الآن؟..

فالآن تستعدين رُشدك. وتبدئين فتدركين في أيّة حالة بائسة هي نفسك. لقد أشرق فيك نور، فابتهجي، أيتها النفس! ابتهجي! لأنه لو لم أقف بقربك، لما استطعت أن تقفي البتّة.

ابتداءً من الآن، كوني يقظة ولا تدعي أبداً قلبك يغرق، تعالي دائماً إليّ لتلتمسي المساعدة. ليست هذه سقطتك الأخيرة، يا فاسولاً. فأنا الربُّ، سأنهضك كل مرة تسقطين، كل مرة بشفقة أعظم وبحب أكبر.

باركيني الآن وأحبيني.

أباركك، ربّي، أنت الذي ربّيتني كأب. فإذا حادت قدماي من جديد عن طريقك القويم، أسرغ إلى نجدتي.

♥ إعتدي على قوتي الهائلة، إعتدي على حبي.
♥ تعالي إلي اليوم أكثر من مرة، "فالحب" بقربك. أباركك. ♥

(لاحقًا، في اليوم ذاته، علقتُ على شيءٍ ما، بدا وكأنه تَبَجُّحًا.)

♥ يا ابنتي، اعتري عملي فيك، لا تدعي المعرفة. الإنسان لا يعرف ما هو الحب ما لم أعطه أنا له، حتى الحكيم لا يستطيع أن يكتشفه وإن استطاع أن يدعي المعرفة. أصدر أمرًا من فوق فتنزل كلمتي كالبرق على الأرض، أرسل كلمتي فتعطي الدفاء والحرارة وتذيب الجليد عن القلوب المجدة. ارفعي روحك والتمسي روح تميزي، فبالرغم من أخطائك، ساقف إلى جانبك لأتيح لك أن تعني هذه الرسالة بكاملها لكل من سيسمعها. ♥

1 X 0 Y 4 

رودس، دير القديس نيكيطا آب 1990
اسهروا وصلوا لنلا تقفوا في التجربة - صلوا

ربي، ويا روح الحق القدوس، أعلم أنني لست هنا صدفة. فيا روح الحق القدوس، أنت الذي أرشدني ويرشدني، ماذا يجب أن أقول لهاتين الراهبتين اللتين تعيشان هنا، وماذا يجب أن أفعل لهما؟.. إن سمحت، كلمني أولاً من الكتاب. أعرف أنك لن تحذلني.

(فتحت الكتاب المقدس، بدون تحديد، ف وقعت عينا على روم 1/16 - 2.)

♥ "أوصيك بأختنا... شماسة كنيستي، فتقبلوها هي ورفيقتها، بالاتحاد معي، قبولا جديرا بالقدسين، وأسغوها في كل ما تحتاج إليه...
♥ فقد أسعفت هي ورفيقتها، بصلواتهما، وتسابيحهما لي، وبتكفيراتهما، وإماتاتهما وتضحياتهما" عددا كثيرا جدا من النفوس.

(حول يسوع رأسه حينئذ، ناظرا إلى البعيد، مخاطبا نفسه، كما لو كان مكان الراهبتين، قال:)

♥ لقد تعبت واشتغلت غالبا بلا نوم؛ جعت وعطشت وغالبا جعت كثيرا، لانعدام الحب؛ تحذرت من البرد لانعدام الحب، لذلك أنت الذي تقرأني، هل ستعتني بي؟..
♥ هل ستعتني بخرافي؟..
♥ لا تقل: "لا تزعجني، لا أستطيع أن استجيب سؤالك!.."

(حينئذ يتابع يسوع الرسالة التي كان قد ابتدأها.)

♥ اليوم، أقول لك، أنت الذي تقرأني، إن بركاتي تُعطى لكل من يقضي حاجات هذا البيت. لأن كل ما تفعله، حتى أدنى الأشياء، فلي تفعله.
♥ كن مباركا إذا، أنت الذي ستسمعني وتعمل مشيئة أبي.
♥ إذا كل من يقضي حاجات هذا البيت فسحاء سيكافئه أبي في السماء.
♥ مع ذلك، تحذر من كل الذين يشجعون على الاضطرابات والمنازعات، تجنبهم.

♥ **إِعْمَلْ كُلَّ شَيْءٍ بِثَبَاتٍ، مَعَ السَّلَامِ الَّذِي أُعْطِيكَ.** ♥

♥ **إِعْمَلْ كُلَّ شَيْءٍ بِحُبٍّ لِأَجْلِ الْحُبِّ.** ♥

♥ **فَكُلَّ مَا أُطْلِبُ هُوَ الْحُبُّ، تَذَكَّرْ ذَلِكَ دَائِمًا.**

(لاحقًا.)

ربّي؟..

♥ **أنا هو.** فاسولاً، هل أنت سعيدة بأنك معي بهذه الطريقة؟..

أه!.. نعم، ربّي، فليُسَبِّحْ اسْمُكَ.

♥ **صَلِّيْ أَكْثَرَ، هَذِهِ نَصِيحَتِي.** ♥ أنا في انتظار دائم لصلواتك. أباركك بلا انقطاع.

(حينئذٍ طلب مني يسوع أن أفتح الكتاب المقدس، بلا تحديد، وأكتب ما سيريني. عندما فتحت كلمته، قرأتُ: **"إِسْهَرُوا وَصَلُّوا لئلا تَقْعُوا فِي التَّجْرِبَةِ"** متى 41/26.)

أحتاج إلى قوتك الهائلة.

♥ **إِسْمَعِينِي. صَلِّي، لَا تَنَامِي.**

أستطيع أن أنظر إليك في التأمل.

♥ **صَلِّي!..**

(صليتُ.)

♥ **صَلِّي لِي مَرَّةً أُخْرَى.**

طابق بين رُوحِي وَرُوحِكَ. آمين.

(أعطاني يسوع سريعاً بداية صلاتي، الصلاة التي أريد. أظنُّ أنه أملاها عليّ.)

♥ **يا طفلتي، يا محبوبتي، فما لا أفعل لأجلك؟..**

♥ **لقد نشأتك، فأدركي الآن إلى من تنتمين، كوني سعيدة!..**

إني أكثر من سعيدة.

♥ **إذا أظهرت ذلك!.. سأفتح فاك فتتكلمين.** ♥

(فجأةً قلنتُ مني هذه الكلمات:)

أمسك لنا الثعالب... التي تُثَلِّفُ كُرومَكَ التي تُزهر الآن (نشيد النشاد 15/2).

♥ **عرشٌ مجيدٌ سينزل قريباً جداً الآن.**

♥ **سأكشفُ مخابئهم 16، ونسلهم سيتلاشى ويُبَادُ.**

16 يقصدُ بالثعالب: المأسونيين. المأسونية تُشجَعُ كلُّ أنواع البِدَع. مثل "العصر الجديد".

♡ وقت تأدية الحساب يأتي عمًا قريب، إنتظري فقط فترين...
♡ بعزمي أن أنعش الأرض بطعام عني وأعمر بقيتي بصالحاتي.
♡ أحبك حبًا أبدياً وأنا ثابت في مودتي لك. إسمح لي أنت الذي تقرأني، أن أودبك، وإذا قبلت
تأديبي أعيدك إلي، وأتباك وأعلمك شريعتي. فكواد تشدده أمه، سأشددك أنا.
♡ "الحب" يبتغي الحب.
♡ فاسولا، سريني بصلاتك الـ "تؤمن"، وأنت تنظرين إلي.

نعم، ربّي.

♡ أنا أصغي.

(صلّيتُ).

♡ حسناً!.. تعالي. نحن، معاً?..

نعم، ربّي، نحن، معاً.

رودس 1990/8/4

نبوءة

♡ يا زهرتي، السلام معك.
♡ النار والعدالة لا بد من أن تنزلا قريباً. الكنيسة ستحيا.
♡ الأرض ستشتعل بالنار.

IXΘΥΕ

